نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 681

الكرمل

EL-CARMEL

P.O.B. 335

صندوق البريد (٣٣٥)

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٥٥٦ · حيفا السبت في ١٨ شباط سنة ١٩٣١ و ٣٠ رمضان سنة ١٣٤٩

February, Wednesday 18 - 1931. Vol.23 .No 1556

حكومة العمال وسياستها

-☆ تفسير الكتاب الابيض يرضي اليهود ☆-

يظهر ان الحكومة « البريطانية » اطرحت جانباً اللورد باسفيلد وزير المستعمرات واهملت كتابه الابيض في فلسطين (المورنن بوست)

لم يكن العرب في وقت من الاوقات راضين عن الكتاب الابيض ولكنهم احسوا منه بجناح الحكومة الانجليزية الى العدل ورغبتها في التخلص من النفوذ اليهودي فداخلهم شيء من الارتياح ولكن الريبة لم تفارقهم

ان صح تكهن المورنن بوست وكان اليهود قد رضوا كما صرح بذلك رئيس الوزارة البريطانية — واليهود لا يرضيهم القليل — فتكون حكومة العمال البريطانية قد رجعت عن سياستها او عن جنوحها الى العدل

يظهر ان حب الكراسي تمكن في نفوس الساسة الانجليز كتمكنه من نفوس طلاب الوظائف في الشرق · حكومة العمال ضعيفة في البرلمان ومفتقرة الى تأييد فريق من حزب الاحرار والذي يتبادر الى الذهن ان المستر لويد جورج والسر هربرت صموئيل زعيمي الاحرار لا يؤيدان حكومة العمال الا اذا تمشت على السياسة الصهيونية التي يريدانها الانهما بطلا الوطن القومي قبل بلفور وهما اول من اقترح على المستر اسكويث رئيس الوزارة في اول الحرب فكرة انشاء الوطن القومي في فلسطين

ان صح هذا الاستنتاج فتكون فلسطين هذه المرة دفعت ثمناً لبقاء وزارة العمال متربعة في كراسي الحكم. كما دفعت ثمناً لمساعدة اليهود للحلفاء في زمن الحرب وتكون الحكومة فضلت البقاء في الكراسي على المبادي والمصلحة

الساسة الانجليز اعرف منا بما يكون من امر مستقبل امتهم ومصالحها متى صار هدفهم الرئيسي الكراسي ·

نحن معاشر العرب لو لم تكن اهداف زعمائنا ووجهائنا الكراسي لصرنا احراراً مستقلين من زمن الحرب

☆ درس للعرب ☆

هذا التردد في سياسة الحكومة فيه درس للعرب والمسلمين : هذا يدل على :

١» — ان وزن ١٥ مليون يهودي ارجح من وزن ثلاثماية مليون عربي ومسلم عند الانجليز وسائر الامم

٢ — ان الاقوام التي تهمل شؤونها ومصالحها العمومية لتتطاحن هي أشبه بالراعي الذي يتلهى عن حراسة غنمه في ارض مسبعة

٣» — انه يجب ان يكون اعتمادنا على انفسنا في محافظة حقوقنا واوطاننا لا على سوانا فهل يعمل العرب ليكونوا امة وهل يقلعوا عن عادة التنمر بعضهم على بعض والاستسلام للغير ؟

أيكون جوابنا على هذا الرجوع في السياسة العمل بجد للاتحاد العربي — الاسلامي والرجوع الى عاداتنا وتقاليدنا القديمة والعمل بنشاط للنهضة الاقتصادية ولانقاذ الاراضي فنعلم الساسة الانجليز وزعماء الصهيونيين ان مصير فلسطين منوط بنا نحن اصحابها لا سوانا ؟

ارأيتم كيف ان اجتماع كلمة اليهود اثر على السياسة الانجليزية فاجمعوا كلمتكم وليكن لكم وزنكم في العالمين السياسي والاقتصادي الذي يتناسب مع كثرة عديدكم ·

انباء بلاد العرب

مولانا شوكت على فيها

☆(او حركة الحياة الجديدة في بلاد العرب)☆

قلنا ان مولانا شوكت علي وسماحة رئيس المجلس الاسلامي تناولا طعام الافطار مساء الخميس الجمعة على مائدة حضرة الوجيه الكبير ابراهيم بك الخليل

خطب الدكتور رشدي التميمي باسم الجمعية الاسلامية في موقف فلسطين وجهادها على رغم ضعفها تجاه الاستعمارين الانجليزي والصهيوني

مولانا شوكت على

-☆ اقوياء بالاتحاد ☆-

فاجابه مولانا شوكت علي بما خلاصته

انتم اليوم اقوياء لان العالم يعطف على عدالة قضيتكم

والمسلمون من ابناء فلسطين اقوياء لانهم عرفوا كيف يجعلون المسيحيين يقفون الى جانبهم ولو وقف المسلمون وحدهم لكانوا ضعفاء كما ان المسيحيين ضعفاء لو كانوا وحدهم · الاتحاد يضمن لكم ربح المعركة

*** « موقف الحكومة البريطانية » ***

اما موقف الحكومة البريطانية الحالي فهو مسبب عن ضعف سابق اصابها فاضطرها ان تصرح تصريح بلفور لليهود وهي الان ارغب منكم في التخلص منه · وعندي ان الكتاب الابيض ليس الا جس نبض لمعرفة الموقف وتبيين السياسة المقبلة واعتقد ان الاستمرار على السياسة الصهيونية الخرقاء هو اكثر من جنون ولا اخال الا ان الحكومة عالمة ان انظار مسلمي العالم بدأت تتجه الى فلسطين

ومما قال سأعود الى فلسطين لاشترك معكم في العمل وسندرس كل الوسائل التي تؤمن لنا ربح المعركة · اما اليهود فقد عرفوا انهم ضعفاء واذا لم يتحدوا مع العرب فهم الخاسرون

-☆ العرب واليهود ☆-

قابلت الكولونل كيش والدكتور ويزمان فطلبا الي ان اكون واسطة تقارب بينكم وبين اليهود ولما سألتهم عن غاياتهم صمتا ولم يجيبا

تعلمون كما اعلم ان لسان اليهودي لا يعبر عما يضمر وعلى كل فهذا الشعب الذي آلى على نفسه ان يدخل البلاد معتمداً على الطيارات والبواخر والسيارات سوف يخرج ان شاء ربي من فلسطين مجرداً

-☆ زعامة الحسيني ☆-

اذكركم يا ابطال الجهاد في معترك التنازع ان الانتصار مرهون بالاتحاد ونصيحتي لكم ان تلتفوا حول شخصية المفتي فهو سياسي محنك ومخلص لقضيتكم وقد تفاهمت واياه على الخطة التي يجب ان تتمشى عليها لانقاذ فلسطين

المعلم خلق الله الانسان على صورته اليس كذلك ؟

الولد ولكن والدي قال لي في البيت ان اصلنا من السعادين

المعلم يا بني شو دخل احاديث البيت بتعاليم المدرسة ؟

خطـاب مولانا شوكت علي

((في حفلة توفيق بك الخليل ـ تصريحات خطيرة الشان))

اتفاق النصارى والمسلمين

بعد المقدمة قال سمعت قبل مجيئي الى فلسطين عن اتفاق المسلمين والمسيحيين فرأيت اليوم بعيني ما سمعت قبلا باذني واني سأتخذ من اتفاقكم مثلا اقوله للهندوس والمسلمين في الهند . وما دام هذا حالكم فانا اعتقد ان مشكلة فلسطين لا يطول امرها بل ستحل قريباً

وشكر على ما لاقاه من العطف بمناسبة موت شقيقه مولانا محمد علي :

ثم ذكر انه لاقى وهو ذاهب الى لندرا مع اخيه كريمات الوجيه المحترم عزيز بك خياط على الباخرة وانهن حدثنه عن اضطرابات فلسطين وكن متحمسات متأثرات

الكتاب الابيض ثابت

وقال انه سر في بلاد الانجليز لانه رأى المعلومات عن حوادث فلسطين منتشرة بين الشعب كما سر بان الدكتور ويزمن زعيم الصهيونية الاكبر قابله وحدثه عن فلسطين . كذلك قابل هو اللورد باسفيلد وزير المستعمرات وكلفه اللورد ان يقول لعرب فلسطين ان الكتاب الابيض ثابت (الكرمل : لعل مقتضيات ارضاء اليهود تزحزح اللورد باسفيلد مع الكتاب الابيض معاً) وان الحكومة ستتبع عما قريب سياسة رصينة وتقوم باعمال تكون في مصلحة العرب . (كذا)

وقال انه صارحت السامه في لندرا ان الكتاب الابيض لا يرضينا وتصريح بلفور لا قيمة له عندنا وطالبتهم بانصاف العرب وبالعدل و بوفاء الوعود التي وعدوا بها المسلمين

وعد الانجليز وعوداً للعرب وفي زمن الشدة وعدوا اليهود وعداً لم يفكروا في نتائجه والآن ادركوا ان وعدهم لليهود لم يكن صالحاً

ثم بحث في علاقة المسلمين بفلسطين وقال انهم لا يسلمون ان يهبها الواهبون لغير اهلها . الكرمل لنرى

لا نطمع فيهم فلا يطمعوا فينا

ثم قال نحن آسيون ونحن متدينون لا نطمع في مشترى اراضي في بلدان غيرنا ولا في الاستيلاء عليها ولكننا نطلب ان تبقى بلادنا لنا وان لا يطمع غيرنا فيها ويطلب الاستيلاء عليها

ولو عقل اليهود لكفوا انفسهم مؤونة الخصام وعدلوا عن التنازع

العرب فقراء والمسلمون والنصارى منهم عندهم مشاكل ومصاعب كثيرة وليس من العدل والشرف ان يستفاد من ضعفهم واشتغالهم بمشاكلهم للاستيلاء على بلادهم .

لا بأس فكثيراً ما تخلق المصائب نعما وما اراه من الاتفاق المسيحي الاسلامي ومن اهتمام العالم بفلسطين هما من مظاهر هذه النعم

الالحاد وعطف المدنية

انتم جنود تجاهدون ضد الالحاد وكل الشعوب المتدينة والتي تخاف الله تعطف على قضيتكم لان الالحاد والملحدون يحاربون كل الاديان ويحاولون ان يؤثروا عليها فامضوا في جهادكم المشروع ولا تجزعوا .

نحن قررنا ان لا نخسر نفوسنا ولو خسرنا اراضينا واملاكنا وسننظم انفسنا للدفاع عن ديننا وللعمل لنصير مسلمين احسن مما نحن اليوم

كل ما يصيبنا من المصائب ناجم عن ضعف عقيدتنا الدينية فنريد ان نوقظ كل مسلم ونجنده في جيش الدفاع عن دينه وفي خدمة ونفع الاسلام

ثم ذكر انه لاقى شبانا من المسلمين في لندرا وباريس قد فسدت عقيدتهم الدينية بسبب المحيط بعدما كانوا مسلمين طيبين .

وقال اجتمع صدفة اصدقاء كثيرون من المسلمين في لندرا فاتفقنا على الدفاع عن الاسلام وان نقف حائلا في وجه الالحاد وقد كانت هذه الفكرة غالبة على اخي فارضاءً لنفسه اقسمنا بعد وفاته على السير في هذه الخطة ويسرني ان ابشركم ان الجميع وافقوني على اتخاذ بيت المقدس مركزاً رئيسياً لحركتنا قرار وافقني عليه كل من حدثته عنه حتى في مصر فالجميع من جلالة الملك الى الوزراء الى الشعب استحسنوا هذه الفكرة . وما رأيت من اهتمامكم وحماستكم يزيدني املا بنجاح مساعينا

— الجامعة العربية الاسلامية — والثقافة العربية

وقد اتفقت مع اخي المفتي الاكبر ان نقوم بمشروع تاسيس جامعة عربية في بيت المقدس نجعلها معهداً يتعلم فيه الالوف من ابناء المسلمين لغة القرآن امور دينهم والعلوم العصرية والفنون العالية وسنفتح ابوابها للطلبة من نصارى العرب ايضاً ولا نجبرهم على تلقي الدروس عن ديننا ولي امل عظيم ان هذه الجامعة ستكون جامعة لقلوب مسلمي العالم حول فلسطين وسنفرض ضريبة على كل مسلم ومسلمة لتحقيق هذا المشروع العظيم

امين الحسيني

ومن حسن الحظ ان لنا في سماحة الحاج امين افندي الحسيني زعيما معروفاً ومحترماً ليس فقط في العالم الاسلامي بل في العالم الاوربي ايضاً ووجوده يساعد كثيراً على تحقيق هذا المشروع ومشروعنا هذا سيكون مركزاً لمحاربة الالحاد ـ الحرب التي سيشترك معنا النصارى فيها انشاء الله

اذا اساء الغير فهمنا وشقونا بتهم فاعمالنا ستدل علينا

ويسرني ان اتيح لي ان افتح قلبي لاخواني الرؤساء الروحيين واشار الى الارشمندريت باسيليوس رئيس روحي الطائفة الكاثوليكية بحيفا والى المونسينور فرنسيس رئيس الموارنة

اما الشبان المسلمون فماذا عساني ان اقول عنهم ؟ هم في يدي وقلوبهم معي وهم قوتي وسواعدي منهم تاتيني المعونة التي ارتاح اليها

— سفره —

سأغادركم الى سوريا والعراق ثم الى الهند حيث ينتظرني قومي واعمل لاجلكم عندهم وبعد اربعة او خمسة شهور اعود لاسكن بين ظهرانيكم واعمل معكم بزعامة سماحة المفتي الحسيني ولا يداخلني ريب في اننا سنقوم باعمال ذات قيمة

— جواب على خطب —

ثم قال وكأنه اراد ان يجيب من تحمسوا كثيراً في خطبهم ومن اقنوه ما يجب ان يقوله للهنود

انا قادر ان اخطب واحمس كل من يسمعني وادفعه حيث اريد او اطرب مسامعه واقدر ان اؤثر التأثير الذي اريده وان اغمز من يناوئني او لا يعمل معي وان احرج مركزه ولكنني اجتنبت هذا وافضل عليه الصراحة والبساطة

— الملابس الوطنية —

وكلمتي الختامية هي : لا تكثروا من الانفاق ولا تبذروا . اقتصدوا ووفروا اتركوا الملابس والازياء الغربية وارتدوا ملابس وطنية . اخوانكم اهل القرى بملابسهم الوطنية اجمل منكم بالملابس الافرنجية

ثم خطب الاستاذ عجاج نويهض خطابا قيما بليغاً في موضوع الجندية الشريفة كان مختصراً متناسباً مع المقام فنال استحسان الجميع (يتبع)

صورة الكتاب الابيض الذي بعث به

— المستر رمساي مكدونالد الى الدكتور وايزمن ونشر في لندن يوم السبت —

الواقع في ١٤ شباط سنة

داوننغ ستريت رقم ١٠ ـ لندن

عزيزي الدكتور وايزمان

رغبة في ازالة ما نشأمن سوء الادراك وسوء الفهم بشأن سياسة حكومة جلالته في فلسطين المثبتة في الكتاب الابيض الصادر في شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٠ مما كان موضوع المناقشة في مجلس العموم في اليوم السابع عشر من شهر تشرين الثاني وحبًا في رد بعض انتقادات على الكتاب الابيض وجهتها الوكالة اليهودية ، يسرني ان ابعث اليكم بالبيان التالي عن موقف حكومة جلالته الذي يعتبر بمثابة تفسير معتمد للكتاب الابيض فيما يختص بالامور التي تناولها هذا الكتاب

٢ قد قيل ان سياسة حكومة جلالته تشتمل على انحراف خطير عن الالتزامات المثبتة في صك الانتداب على الوجه الذي فهمت فيه لغاية الان وانه قد اسيء في هذه السياسة ادراك الالتزامات الملقاة على عاتق الدولة المنتدبة وان هذه السياسة ترمز الى سياسة لا تلتئم مع التزامات الدولة المنتدبة ازاء الشعب اليهودي

٣ ان حكومة جلالته لم تر من الضروري اثبات التصريحات بكاملها التي ادلي بها فيما مضى بشأن سياستها ولكن يلفت النظر الى الواقع بان الكتاب الابيض الصادر في شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٠ لا يشير الى الكتاب الابيض الصادر سنة ١٩٢١ والذي قبلت به الوكالة اليهودية و يؤيده فحسب بل يعترف بان التعهد الذي ينطوي عليه الانتداب هو تعهد للشعب اليهودي وليس للسكان اليهود في فلسطين فقط وقد اشير في مقدمة ما ورد في الكتاب الابيض من بيانات الى الخطبة التي القيتها في مجلس العموم في اليوم الثالث من شهر نيسان سنة ١٩٣٠ والتي اعلنت فيها بعبارة غاية في الوضوح والجلاء بان حكومة جلالته قد استقر رأيها على الاستمرار في ادارة فلسطين توفيقًا لاحكام صك الانتداب كما اقره مجلس جمعية الامم · ثم عدت فابدت هذا الموقف واوضحته في خطبتي التي القيتها في مجلس العموم في اليوم السابع عشر من شهر تشرين الثاني وهذا ما قلته في خطبتي التي القيتها في اليوم الثالث من شهر نيسان

« ان حكومة جلالته ستستمر على ادارة فلسطين توفيقًا لاحكام صك الانتداب المقترن بموافقة مجلس جمعية الامم فذلك الصك تعهد دولي لا يمكن العدول عنه »

« ان حكومة جلالته مسؤولة بمقتضى احكام صك الانتداب عن تشجيع انشاء وطن قومي للشعب اليهودي مع البيان الجلي بانه لا يعمل شيء من شأنه ان يضير الحقوق الدينية والمدنية التي تتمتع بها الجماعات غير اليهودية المقيمة في فلسطين الان ولا الحقوق والوضعية السياسية التي يتمتع بها اليهود في اية بلاد اخرى »

« فهذا التصريح يتضمن تعهدًا ذا شقين ، الشق الواحد منهما للشعب اليهودي والشق الاخر للاهالي غير اليهود في فلسطين وقد قررت حكومة جلالته قرارًا قاطعًا ان تنفذ شقي هذا التصريح على حد السواء وان تقيم قسطاس العدل بدرجة متساوية بين جميع طبقات اهالي فلسطين وذلك واجب ان تحيد عنه حكومة جلالته قط وستستعمل في سبيل القيام به جميع الموارد الميسورة لديها »

ان هذا التصريح ليس انه يتفق مع احكام مواد صك الانتداب فحسب بل مع ديباجة الصك التي نعود فنؤيدها هنا بصراحة

٤ ان الدولة المنتدبة وهي تقوم بتنفيذ سياسة الانتداب لا يمكنها ان تتجاهل وجود مصالح ووجهات نظر متباينة · وهذه بحد ذاتها ليست بالحقيقة مما لا يمكن التوفيق بينها غير انه لا يتيسر التوفيق بينها الا اذا ادرك تماما بان الحل التام للمعضلة يتوقف على التفاهم بين اليهود والعرب وريثما يتم هذا التفاهم لا مفر من اعتبار التوازن بين العرب واليهود في تفسير الخطة السياسية

٥ قد وجهت انتقادات عديدة الى الكتاب الابيض تؤكد بانه يتضمن مزاعم مضرة بحق الشعب اليهودي ونقابة العمال اليهود ان حكومة جلالته تنفي تمام النفي انها قصدت ذلك · ان من المعترف به ان الوكالة اليهودية ما فتئت على الدوام تتعاون بطيبة خاطر في تنفيذ سياسة الانتداب وان الاعمال الانشائية التي قام بها الشعب اليهودي في فلسطين قد كان لها نتائج مفيدة من حيث عمران البلاد اجمالا ورفاهيتها وتعترف حكومة جلالته ايضًا بالخدمات القيمة التي قد تؤديها نقابات العمال وذوو الحرف في فلسطين وهي ترغب في تشجيعها كل التشجيع

٦ قد نشأ شك فيما يتعلق بالمعنى المفهوم من عبارة « ضمان الحقوق الدينية والمدنية لجميع اهالي فلسطين بقطع النظر عن الجنس والدين » الواردة في المادة الثانية وفيما يتعلق بعبارة « مع ضمان عدم الحاق الضرر بحقوق ووضعية جماعات الاهالي الاخرى » الواردة في المادة السادسة من صك الانتداب · ان عبارة « ضمان الحقوق المدنية والدينيه » الواردة في المادة الثانية لا يمكن تفسيرها بانها تعني ان حقوق الافراد تبقى ثابتة بلا تغيير ففي قضية سلمان المره التي اشير اليها · قال المجلس الخاص في تفسيره لهذه العبارة الواردة في المادة الثانية « ان هذا لا يعني ········· ان جميع الحقوق المدنية التي كان يتمتع بها كل فرد من سكان فلسطين حين وضع صك الانتداب يجب ان تبقى بلا تغيير طيلة مدة الانتداب اذ انه لو كانت صلاحية الدولة المنتدبة معلقة على هذا الشرط لما امكن وضع اي تشريع ناجع » · وبناء على ذلك يجب تفسير هذه العبارة على وجه اخر · والسبيل الوصول الى الغاية والمعنى الحقيقيين من هذه العبارة موجودة في عبارة « بقطع النظر عن الجنس والدين » الواردة في اخر هذه المادة وهي تدل على ان الدولة المنتدبة ليس لها فيما يتعلق بالحقوق المدنية والدينية ان تميز بين شخص واخر بسبب الدين والجنس وهذا النص الاحتياطي يسري بالسواء على اليهود والعرب وسائر طبقات السكان

٧ اما عبارة « حقوق ووضعية جماعات الاهالي الاخرى » الواردة في المادة السادسة من صك الانتداب فمن الواضح انها تشير الى الجماعات غير اليهودية وهذه الحقوق والوضعية يجب ان لا تضار اي يجب ان لا يلحق بها ضرر ولا تصبح أسوأ مما كانت ولا يمكن غض النظر عما لسياسة المهاجرة والاستيطان في الارض من التأثير في الوضعية الاقتصادية التي للجماعات غير اليهودية · غير انه ليس من الجائز تفسير هذه العبارة بانها تفيد ان الاحوال الاقتصادية الحالية في فلسطين يجب ان تبقى على حالها بل بالعكس ان الالتزام القائل بوجوب تسهيل الهجرة اليهودية وتشجيع استيطان اليهود بكثرة في اراضي البلاد يبقى التزاما ايجابيا من التزامات الانتداب وفي الاستطاعة تنفيذه بدون الحاق ضرر بحقوق ووضعية الجماعات الاخرى من سكان فلسطين

٨ نتقدم الان للبحث في الزعم القائل بان صك الانتداب قد اعيد تفسيره على وجه يجحف كثيرًا بمصالح اليهود في مسألتي استعمار الاراضي والمهاجرة الهامتين · وقد قيل ان السياسة المثبتة في الكتاب الابيض من شأنها ان تمنع المهاجرة وتوقف استيطان اليهود في الارض وهو الغاية الاساسية من الانتداب ـ ان لم تضع حدًا لذلك بالفعل · وتأييدًا لهذا الزعم ننوه بوجه خاص الى فقرة بشأن الاراضي الاميرية وردت في الكتاب الابيض قيل فيها ـ ليس في الاستطاعة وضع هذه الاراضي تحت تصرف اليهود لاستقرارهم فيها بالنظر لوجودها في ايدي المزارعين العرب ولضرورة ايجاد اراضي اضافية اخرى لاسكان المزارعين من العرب الذين اصبحوا الان بلا ارض

٩ ان هذه الفقرة يجب تفسيرها في نور الخطة السياسية على العموم · ومن المرغوب فيه الايضاح ان العرب الذين بلا ارض ، والذين عنتهم هذه الفقرة هم العرب الذين يثبت انهم اخرجوا من الارض التي كانوا يشغلونها بسبب انتقالها الى أيد يهودية ولم يحصلوا على اراض اخرى يمكنهم الاستقرار فيها ولم يحترفوا حرفة اخرى تؤمن معيشتهم · ان التثبت من عدد العرب الذين اخرجوا من الارض يحتاج الى تحقيق دقيق · وحكومة جلالته تشعر ازاء هؤلاء العرب الذين يقعون تحت هذا الصنف

البقية في الصفحة السادسة

الكرمل

((الاربعاء في ١٨ شباط سنة ١٩٣١))

حول تفسير الكتاب الابيض

الملاحظة على مراجعات الحكومة وافتتاحياتها ومبلغ امره لمولانا شوكت علي

✻ هل ينسى زعماء العرب خلافاتهم و يعقدون موءتمراً ✻

كانت الحكومة البريطانية قد اعترفت في الحرب باستقلال بلاد العرب جميعها ما عدا ميناء البصرة والبلاد الواقعة غربي المدن الاربعة « حلب وحماه وحمص والشام » ولما سئل عن ذلك المستر تشرشل وزير المستعمرات سابقاً قال ان فلسطين هي من الاراضي الواقعة غربي هذه المدن الاربعة

لا يحتاج الانسان الا الى النظر الى الخارطة ليعلم كيف تبدل السياسة الجنوب غربا والشرق شمالا

واخيراً ابتلع الاستعمار المدن الاربعة وشرق الاردن والعراق وهو يحاول ابتلاع الجزيرة كلها

من يتأمل في كيف ارادت السياسة ان تفهم بلسان المستر تشرشل الحر المحافظ العريق ان فلسطين واقعة غربي حلب والشام لا يعود يعجب من تفسير المستر مكدونالد رئيس حكومة العمال لكتابه الابيض هذا التفسير

صدر هذا التفسير بسبب رفع ١٥ مليون يهودي اصواتهم بالاحتجاج على الكتاب الابيض واتفاق كلمتهم على المطالبة بنقضه او بتفسيرة تفسيراً ينقضه من اساسه . فهو درس جديد تعتبر به عشرات ملايين العرب ومئات ملايين المسلمين لتستدل على مقدار ثبات السياسة وشرفها من جهة وعلى ان الفئة اليهودية القليلة المجتمعة الكلمة غلبت الفئة الاسلامية الكبيرة المفككة العرى وعلى ان المنافع العظيمة التي تجنيها السياسة الانجليزية من العرب والمسلمين لم يكن لها قيمة امام تهديدات يهود العالم . او بالحري ان السياسة بسبب تفكك عرى العرب لا تخشي منهم ومن المسلمين على مصالحها اذا غضبوا بقدر خشيتها من غضب اليهود المجتمعي الكلمة

يمكن ان نستدل ان الكتاب الابيض اعطي ارضاءً للمسلمين الذين اشتركوا في الموءتمر الهندي العام ولما انتهى الموءتمر اعطي التفسير ارضاء لليهود .

من مبلغ صورة هذا التفسير الى مولانا شوكت علي الذي حمل الينا رسالة اللورد باسفيلد ان الكتاب الابيض باق ؟ هل يبلغه اياه صديقه سماحة الحاج امين ام هو سافر بعد مقابلة المندوب والاطلاع عليه ؟ .

هل يغضب مولانا شوكت علي من هذا التفسير مثل غضب ويزمان وجابوتنسكي الكتاب الابيض وهل يحمله هذا الانقلاب في السياسة على ان ينقلب ويتفاهم مع غاندي على سلوك خطة حكيمة مشروعة تضمن لجميع بلدان الشرق حقوقها المشروعة ؟

هل يحمل هذا التبدل الزعماء المسلمين والنصارى الشبان والشيب في طول البلاد وعرضها ليتدبروا نتائج هذا التفسير و يفتحوا عيونهم على خطر الموقف ويلوحوا بعضهم لبعض بغصن الزيتون ويتصافحوا ويتعانقوا ويعقدوا موءتمراً جديداً ينكرون فيه ذواتهم ويضعون خطة لجمع كلمة العرب والمسلمين ليعملوا على انقاذ فلسطين واخرى للنهضة الاقتصادية والعمرانية التي تحفظ الاراضي والثروة ؟

اذا لم يوءثر هذا التفسير في النفوس ويحملها تقلع عن غيها تكون قلوب الزعماء صخرية و يكون العرب مستحقون الازالة

كلا ايها العرب انتم اهل النجدة فبرهنوا على اهليتكم للحياة بخفض اجنحتكم بعضكم لبعض لئلا يكسرها الغريب

محليات

✻ لماذا اللجان والتقارير ✻

قال احدهم بعد الوقوف على تفسير الحكومة للكتاب الابيض ما كان اغنى الحكومة البريطانية العظيمة عن ارسال اللجان الدرس الواحدة بعد الاخرى وتعطيل الناس والهائهم عن اعمالهم واشغال اذهانهم ووضع التقارير وطبعها واصدار الكتب البيضاء واحياء الامال ثم نشر التفاسير التي تنسخ التقارير الصحيحة والكتب البيضاء المليحة ؟ الا يكفي ان يعتقد الناس ان السياسة ظالمة حتى يعطيهم الساسة براهين على ضعفهم رغم قوة الدولة التي يستندون اليها

✻ اللجنة المالية ✻

يشاع ان اللجنة المالية التي تدرس احوال فلسطين المالية تفكر في عرض مشروع زيادة ساعات العمل لتتمكن الادارة من انقاص عدد الموظفين الصغار

نحن لا نستبعد اية اشاعة بعد تفسير الكتاب الابيض الرسمي وبعد تفسير المستر تشرشل ان فلسطين واقعة غربي المدن الاربعة ولكننا نستغرب ان يبقى اهل فلسطين وسائر العرب يشتغلون بخصوماتهم ومنازعاتهم الشخصية

✻ حركة السياح ✻

رست في ميناء حيفا منذ ثلاثة ايام الباخرة هومريك وعليها ٢٧٠ سائحاً من الدرجة الاولى ومئتين من الثانية منهم ٣٥٠ سائحاً لوكالة كوك و ١٢٠ لوكالة كلارك وقد جاء وكيل كوك العام في سوريا وفلسطين السيد متري سلامة واشرف على تنفيذ بروغرام سياح وكالته

✻ مولود جديد ✻

زرق السيد جورج افندي عبد النور غلاماً اسماه فوءاد

برهنوا انكم خلفاء اسلاف استخلصوا فلسطين من الرومان ونازعوا الصليبيين عليها تسعين سنة وانتزعوها ليحتفظوا بها للجزيرة عملاً بارادة زعيم العرب محمد الذي دلهم على ضرورتها للجزيرة بالاسراء اليها

عيد الفطر

نهنىء اخواننا المسلمين بعيد الفطر المبارك اما عدد الكرمل القادم فسيصدر في اربع الصفحات بسبب العيد

مولانا شوكت علي

سافر مولانا شوكت علي وسماحة الحاج امين الحسيني الى القدس يوم السبت ليلا بعد تناول طعام العشاء على مائدة الحاج ظاهر بك قرمان وصرف ساعة سمر في ديوانه . وبلغنا ان الحكومة بعثت باوتوموبيل عسكر انجليزي امامه للتأكد من ان الطريق امينة وارفقته بنفر بوليس . وسنلخص الخطب التي قالها مولانا في حفلتي سعد وقرمان

وقد رافق جناب مولانا وسماحة الحاج امين افندي حضرة الوجيه الكبير الحاج خليل افندي الطه كل مدة اقامتهما في حيفا وعكا

✻ قدوم وذهاب ✻

عاد من اوربا والاناضول المستر ويزمان مدير شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية لمتد

وقدم الى عكا السيد عبد المختار وكيل بيوع هذه الشركة في سوريا ولبنان

✻ المستر ملز ✻

سيعود المستر ملز معاون السكرتير العام قريباً الى وظيفته

- سافر الى مصر باجازة ١٥ يوما السيد رشيد الخوري سكرتير بلدية حيفا وقرينته رافقتهما السلامة
- قدم الى حيفا السيد ابو صلاح العكاوي صاحب محلات بيضافون الكبيرة بفلسطين

✻ طول كرم ✻

ضاق المقام عن نشر رسالة طول كرم عن حفلة مولانا شوكت علي فنعتذر لمكاتبنا الفاضل

✻ نابلس ✻

كذلك لم يتسع المقام لنشر رسالة نابلس عن زيارة مولانا شوكت علي لها ولكن في رسالة مكاتب نابلس اخبار وافكار قيمة سنلخصها انشاء الله

✻ شرق الاردن ✻

لم يفسح لنا مجال لدرس رسالة شرقي الاردن وتلخيصها

✻ الجنرال مكنيل ✻

استقال الجنرال مكنيل من رئاسة دائرة تأصيل وتحسين الحيوانات والطيور بعكا

✻ انقاص التسليح ✻ تجري مفاوضات بين فرنسا وبريطانيا على انقاص التسليح ويغلب على الظن انها ستفشل فتضطر بريطانيا الى زيادة اسطولها لمحافظة التوازن اما ايطاليا فيسوءها عزم فرنسا على تعزيز قواتها البحرية ✻ شوكت علي ✻ صرح مولانا شوكت علي قبل سفره انه عائد الى فلسطين ومنها يزور مع سماحة المفتي البلدان العربية والاسلامية ليحملاها على ان تتوسل بالطرق المشروعة لانقاذ فلسطين وقد اطلع جنابه على كتاب المستر ماكدونالد للدكتور ويزمان عن الكتاب الابيض ويغلب على الظن انه غير راض عنه وانه لم يكن يتوقعه

في النادي الارثوذكسي

التقى صاحب هذه الجريدة في النادي الارثوذكسي بيكا محاضرة في الاقتصاد فقال ان سوء الحالة الاقتصادية مسبب عن ان ادارة فلسطين اكبر منها وتحميل اهلها نفقات لاطاقة لهم بها — وعن تجزئة البلاد العربية بحيث صارت توضع الحواجز والضرائب الجمركية على الحاصلات كضريبة مصر على البرتقال والموزمثلا . وعن التهائنا بالسياسة بدلا من الاشتغال للنهضة الاقتصادية وحض على الاهتمام بالاقتصاديات ودعا المكيين الذين خسروا بوضع محطة السكة الحديدية بحيفا مركزهم التجاري وافقدهم نقل مركز اللواء الى حيفا ما كانوا يستفيدونه منه — ودعا الشبان والمتمولين الى الاقتداء باليافيين بغرس البيارات والنخيل والى تأليف شركتين واحدة للصابون واخرى للسجاير مما يمكن اقتصاده من النفقات الزائدة على الملابس والملاهي

✻ عندنا ايمان ✻

فعارضه الشاب الاديب احمد افندي الشقيري وقال ما معناه ان الازمة الاقتصادية غير مسببة عن نفقات الادارة الكبرى ولا عن التجزئة بل عن انفسنا نحن وطالب الكرمل بمهاجمة الرأسماليين وقال ان الشبان لا يملكون مالا ولا يستطيعون القيام بعمل ولكن ايمانهم قوي يستطيع التحطيم

فذكره صاحب الكرمل ان مهاجمة الصحف للمتمولين توسع الخلاف وقد تدعو المتمولين الى استئجار الشبان المفلسين ليلعنوا الصحافيين ويهينوهم وان الشبان يجب ان يعملوا للانشاء لا ان يقتصروا على التهديم والتحطيم ويبقوا عالات على ابائهم وعلى المجتمع . وسنبحث هذا الموضوع مرة اخرى انشاء الله

الضريبة المزدوجة

قال السيد حبيب حوا ان مزارعي الدخان يدفعون ضريبتين ضريبة التربيع وضريبة البندرول فيجب تنزيل واحدة عنهم وان ثمن علبة السجاير لا يزال هو هو

اجتماع نابلس

جاءنا من نابلس ما يلي :

— ✻ على اثر تفسير الكتاب الابيض ✻ —

اجتمع في بيت السيد حلمي الفتياني في نابلس اصحاب الرأي والوجوه والشبان في المدينة وبعد البحث والمناقشة في الكتاب الابيض والتفسير الجديد الذي جاء في كتاب المستر ماكدونلد الى المستر ويزمن تقرر ما يلي :

١ — الطلب برقياً من اللجنة التنفيذية العربية ان تدعو الى اجتماع عام للبحث في الكتاب الابيض وتقرير موقف البلاد نحوه ونحو التفسير الجديد على ان يعقد هذا الاجتماع بسرعة تامة نظراً لخطورة الحال . على ان يوقع هذه البرقية بالنيابة عن المدينة مندوبو نابلس في اللجنة السادة احمد الشكعة ، عادل زعيتر ، عزة دروزه

٢ — تقرر الطلب من الحكومة القيام بمظاهرة كبرى على ان يكون الطلب مرفوقاً ببرنامج تلك المظاهرة

٣ تقرر الغاء المعايدات في نابلس والطلب من الهيئات الوطنية الاخرى في فلسطين مشاركة نابلس في هذا القرار

٤ تقرر جمع الاعانات لشراء هدايا للمسجونين وايفاد الوفود لزيارتهم وزيارة قبور الشهداء الذين ماتوا دفاعا عن شرف الامة

فالامل كبير في ان تحذو جميع البلدان الفلسطينية حذو نابلس

على رغم سقوط ثمن اقة الدخان من ثلاثين قرشاً الى خمسة قروش

قال صاحب الكرمل لما ارادت حكومة النمسا وضع ضريبة فاحشة على الدخان في بعض الولايات الايطالية التي استولت عليها امرة قاطع الايطاليون الدخان . فمتى صار للعرب مثل هذه الارادة لا يعود يستبد احد فيهم او يتصرف بحقوقهم

✻ شكر الكرمل ✻

صاحب الكرمل يشكر الوجيه الفاضل السيد الياس خمار رئيس النادي الارثوذكسي بعكا واعضاء ادارة النادي لدعوتهم اياه ليحدثهم عن الاقتصاديات

القس روهلد

انتقل الى رحمة ربه القس روهلد . توفاه مولاناه في مصر بالسكتة القلبية وكان قد ذهب اليها لزيارة صديقه فضيلة العالم الشيخ عبد الرازق بك محمد حسنين فكان لنعيه رنة حزن تردد صداها في قلوب معارفه واصدقائه الكثيرين في البلاد

كان المستر روهلد قسيساً بروتستانتيا ورئيساً للارسالية الاسكتلنديه في حيفا . هو يهودي الاصل ولكنه اعتنق المذهب البروتستانتي وانخرط في سلك الماسونية

كان الرجل انسانيا بحتاً ولذلك ربي اصدقاء كثيرين من المسلمين والنصارى واليهود وكانوا يعرفونه صادقاً وفياً كريماً كثير الاحسان ولذلك ملاء خبر وفاته قلوبهم حزنا عليه

اما نحن فلسنا نجد كلمات تعزية نتقدم بها الى ارملته الفاضلة الطيبة فنرجو الله ان يلهمها صبراً جميلا ويجعل مأوى فقيدها الجنة

وبالوقت نفسه نعزي الارسالية ورفاقه في العمل الذين فقدوا فيه رئيساً فاضلا وصديقاً صدوقاً

— ✻ مشاجرة وقتل ✻ —

حدثت في قرية الغابسية مشاجرة قتل فيها داود احمد العبد الله وقبض على اربعة متهمين

= ✻ لبلدية حيفا ✻ =

انتخب المسلمون الحاج طاهر بك قرمان بالتزكية . ورشح النصارى السادة رشيد نصار وقيصر ابيض ويوسف اصاف لعضويتي بلدية حيفا الشاغرتين

— ✻ بيان ويزمان ✻ —

جاءنا من الكولونل كيش رئيس الجمعية الصهيونية صورة بيان الدكتور ويزمان عن الكتاب الابيض فاكتفينا بالاشارة اليه

— ✻ مكتب اللجنة ✻ —

قابلت هيئة مكتب اللجنة التنفيذية فخامة المندوب السامي واحتجت على تفسير الكتاب الابيض وقالت ان العرب سوف لا يثقون بوعود الحكومة البريطانية

واتصل بنا ان المسلمين بحيفا قرروا ان لا يتبادلوا الزيارات في عيد الفطر

✻ اقرباك ✻

تطلع على ذويك واقرباك بلطف وحنان فالذنب في كونهم اقرباك ليس ذنبهم واملك كنت تتمنى ان تزداد معرفة بهم لو كانت معرفتك بهم اقل مما هي

(الدايلي اكسبرس)

يقظة الشرق

من قصيدة للشاعر السياسي الاجتماعي الكبير الاستاذ الرصافي

ارى بعد نوم طال في الشرق يقظة
نهوضية فيها طموح الى المجد
ففي مصر شيدت للعلوم معاهد
على اسس التحليل والبحث والنقد
فلم تتخذ غير التجارب منهجاً
لتحقيقها من جوهر العلم ما يجدي
وفي الافق التركي سارت الى العلى
جيوش باعلام التجدد تستهدي
وفي الهند قامت للتحرر ثورة
سياسية عزلاء قائدها غندي
وفارس حلت عقدة من جمودها
وحنت بمسعاها الى سالف العهد
وفي الصين حرب نارها وطنية
تزيد بمر الدهر وقداً على وقد
وبغداد بين الاجنبي وبينها
مزيد صراع في السياسة مشتد
على ان حول النيل مثل صراعنا
ولكنه بين الحكومة (والوفد)
ولم تخل من اعشابها بتجدد
على جدبها ارض الحجاز ولا نجد
زمان أتى من كل قوم بنهضة
سياسية حتى أتت نهضة الكرد
تباشير صبح لاح بعد نحوسه
مشيراً الى ما نرتجيه من السعد

« العالم العربي »

— ✻ جريدة الزمان ✻ —

لجنة من الافاضل تحتفل بيوبيل الزمان

في بونس ايرس من اعمال البرازيل جريدة اسمها الزمان مر عليها ربع قرن وهي تخدم الجالية في المهاجر من جهة والوطن العربي من اخرى وتعمل لاحياء الرابطة بين المهاجرين واخوانهم المتخلفين وقد قامت نخبة من الفضلاء والادباء وعارفي الجميل والفوا لجنة غرضها اقامة حفلة تكريمية للسيد شكري ابي صعب صاحب جريدة الزمان وتقديم هدية له علامة شكر وتقدير لخدماته فنهنيء المدير بهذه الثقة ونشكر الذين يبيضون وجوه العرب بتقديم ادلة على معرفة الجميل . متى وضعت اللجنة بروغرام الحفلة نشير اليه

✻ غاندي وحاكم الهند ✻ تلقى اللورد ارون حاكم الهند خطاب غاندي ✻ العصيان المدني ✻ اشتدت حركة العصيان المدني في سورات واستخرج الاهالي ملحاً كثيراً من الممالح ✻ الرياضة ✻ فازت الفرقة الرياضية المصرية على فرقة نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا بخمس اصابات ضد اثنتين ✻ الوزارة الاسبانية ✻ عهد الى سانشز غورا بتأليف الوزارة ويرجح انه سيؤلف وزارة ائتلافية من جميع الاحزاب وقد عادت من انجلترا ملكة اسبانيا الى مدريد لتكون الى جانب زوجها الملك في هذه الازمة الحرجة

بقية المنشور في الصفحة الثانية

بانها مرتبطة بالتزام يقضي عليها بتسهيل استيطانهم في الارض والاعتراف بهذا الالتزام لا يحط بوجه من الوجوه من قدر الغايات الكبرى المنطوية على التحسين والتي تعتبرها حكومة جلالته من انجع الوسائل لترقية تأسيس الوطن القومي لليهود

١٠ من الضروري ان تأخذ حكومة جلالته بعين الاعتبار ، عند وضع سياسة استعمار الاراضي ، كل ظرف يتعلق بالغايات الاساسية التي ينطوي عليها صك الانتداب . فمساحة الاراضي الصالحة للزراعة ، واحتمال القيام بمشاريع الري ، ومقدرة البلاد الاقتصادية بالنسبة للمهاجرة هي جميعها عناصر ذات صلة بالمسائل التي يراد ايضاحها . فاهمال اي منها قد يجحف في وضع سياسة عادلة ثابتة

وفي نية حكومة جلالته ان تجري تحقيقاً في اقرب ما يمكن للتأكد فيما لتأكدمنه ، من الاراضي الاميرية وغير الميسورة او التي يستطاع بحق جعلها ميسورة لاستيطان اليهود فيها بالاشارة الى الالتزام الملقى على عاتق الدولة المنتدبة في المادة السادسة من صك الانتداب . وسيكون هذا التحقيق واسع النطاق وسيتناول جميع مرافق الاراضي في فلسطين . وفي اثناء سير هذا التحقيق ستتخذ التدابير لتمكين جميع ذوي الشأن من اليهود والعرب من تقديم ما يودون تقديمه من المطالب والبيانات

١١ ان مسألة اكتظاظ الفلاحين في الجهات الجبلية في فلسطين هي موضع نظر حكومة جلالته الدقيق وفي النية وضع تدابير لتحسين الاراضي وتعميرها على نطاق واسع ولتيسير زراعة وفلاحة المناطق التي ما زالت لغاية الآن غير مزروعة وبذلك يوءمن للفلاح تحسين اسلوب معيشته بدون اضطراره الى النزوح ، الا في احوال استثنائية

١٢ وتنفيذاً لسياسة استعمار الاراضي التي تنطوي عليها المادة ١١ من صك الانتداب من الضروري وضع نوع من الرقابة الموحدة على معاملات امتلاك الاراضي وفراغها مدة من الزمن ريثما يتسنى وضوح مشروع التحسين على اساس ثابت ان كان يراد اجتناب الاختلال واعطاء مجال لنجاح هذه السياسة . وصلاحية المراقبة هذه يقصد منها تنظيم معاملات الامتلاك والفراغ لا منعها مع انها تشتمل على منع العلاقات التي لا تتفق وصفة المشروع . غير ان مباشرة هذه الصلاحية ستكون محدودة غير مطلقة (غير استبدادية) بوجه من الوجوه وسيشترط في ذلك ان توءخذ بعين الاعتبار ، في كل معاملة كيفية تنفيذ غايات الانتداب على احسن منوال وكل مراقبة ينوى وضعها ستحاط باحتياطات وافية لتأمين اقل ما يمكن من التداخل في حرية فراغ الاراضي وستوضع هذه المراقبة الموحدة موضع التنفيذ حالما تباشر اعمالها السلطة التي سيناط بها القيام بتنفيذ سياسة تحسين الاراضي ويكون للمندوب السامي ريثما تنشأ هذه المراقبة الموحدة ، مطلق الصلاحية لاتخاذ جميع التدابير الضرورية لحماية حقوق مستأجري الاراضي والمتصرفين فيها في جميع جهات فلسطين ومن ذلك حقوق الذين يتصرفون باراض ليست لهم

١٣ وفضلا عن ذلك ليس في بيان الخطة السياسية لحكومة جلالته ما يستدل منه منع اليهود من امتلاك اية اراض اضافية ذلك ان البيان لا يتضمن مثل هذا المنع كما انه ليس في النية وضعه . وكل ما يتضمنه البيان هو وضع مراقبة موقتة على معاملات التصرف بالاراضي وفراغها على وجه يكفل عدم الاضرار بانتظام مشروع استعمار الاراضي وحسن فاعليته . وتشعر حكومة جلالته انها مضطرة للقول انها هي الحكومة الوحيدة من بين الحكومات المسئولة عن ادارة فلسطين منذ قبول الانتداب عليها التى اعلنت عزمها الثابت على ادخال سياسة تحسين فعالة يعتقد انها تأتي بفوائد مادية دائمة للعرب واليهود معاً

١٤ ان مراقبة المهاجرة لذات صلة وثيقة بهذه المسألة . ومما يجب بيانه بادىء ذي بدىء ان هذه المراقبة ليست بوجه من الوجوه انحرافاً عن السياسة السابقة . فمنذ سنة ١٩٢٠ وصاعدا عندما وضع قانون المهاجره الاصلي موضع التنفيذ اخذت الحكومة تصدر من وقت الى آخر انظمة لمراقبة المهاجرة ترمي الى منع دخول المهاجرين الذين لا تتوفر فيهم الشروط القانونية وتقرير من تتوفر فيهم هذه الشروط وتسهيل دخولهم . وحق التنظيم هذا لم يتعداه احد قط

١٥ غير انه يلوح ان مرامي حكومة جلالة الملك قد اولت بانها (تفيد عدم السماح بدخول مهاجرين آخرين طالما ان دخولهم قد يحول دون ايجاد عمل لعربي واحد) ان حكومة جلالته لم تنو قط اتباع مثل هذه السياسة فقد ذكرت انها في تنظيم المهاجرة اليهودية يجب ان اطبق المبادىء الآتية اي (ان من الضروري ضمان عدم صيرورة المهاجرين عالة على اهالي فلسطين اجمالا وعدم حرمانهم اية فئة من السكان الحاليين من اشغالها » الكتاب الابيض لسنة ٢٢ » فمن الوجهة الواحدة يترتب على حكومة جلالته ان تراعي الالتزامات الملقاة عليها من حيث تسهيل المهجرة اليهودية في احوال مناسبة وتشجيع استيطان اليهود في الارض كما انه يترتب عليها من الجهة الاخرى ان تراعي على السواء الواجب الذي يقضي عليها بضمان عدم الحاق اي ضرر بحقوق ووضعية الجماعات غير اليهودية وبسبب هذا التباين الظاهر في هذين الالتزامين شعرت حكومة جلالته انها مضطرة لتأكيد ضرورة العمل بالمبدأ القائل بادخال المهاجرين بنسبة مقدرة البلاد . وهذا من المبدأ الاهمية بمكان كبير لكل مشروع تحسين غايته الرئيسية ان يستقر في الارض اليهود والعرب الذين اخرجوا من اراضيهم ولهذا السبب قد اصرت حكومة جلالته ومازالت تصر على وجوب ابقاء مراقبة الحكومة على المهاجرة وعلى تطبيق انظمة المهاجرة تطبيقاً وافيا . اما الاعتبارات المتعلقة بتحديد مقدرة البلاد على احتمال مهاجرين جدد فليست سوى اعتبارات اقتصادية بحتة

١٦ ان حكومة جلالة الملك لم توقف ولم تمنع المهاجرة اليهودية على اختلاف اصناف المهاجرين كما انها لا تنوي ان توقفها او تمنعها . وستستمر العادة المتبعة الان من حيث الموافقة على « جدول العمال » من العمال المهاجرين وسيراعي في كل ظرف ما يتوقع من حاجة الى عمال يراد تشغيلهم في الاشغال التي لن يعمد الى القيام بها او يشرع فيها الا اذا تيسر لها عمال من اليهود اما لانها تعتمد على روءوس اموال يهودية بحتة او تقام بروءوس اموال معظمها يهودية . اما فيما يتعلق بالاشغال العمومية او الاشغال البلدية التي ينفق عليها من اموال الخزينة فسينظر بعين الاعتبار في ادعاء العمال اليهود للحصول على نصيب من الاعمال الميسورة باعتبار ما يدفعه اليهود من الضرائب للخزينة . اما انواع الاشغال الاخرى فمن الضروري ان توءخذ بعين الاعتبار في كل ظرف العوامل التي لها علاقة بالطلب على العمال ومن ذلك عامل البطالة بين اليهود والعرب . الا ان المهاجرين الذين امامهم مجال للاشتغال في غير الاشغال اليومية البحتة لا يمنعون من دخول البلاد بحجة ان الاشغال المتيسرة لهم لا يمكن ضمانها لمدة غير محدودة

١٧ وعند تقرير نطاق الهجرة التى يسمح بها في اي وقت كان يجب ان يوءخذ بعين الاعتبار ايضاً السياسة التي صرحت بها الوكالة اليهودية بانه (في جميع الاشغال او المشاريع التي تقوم بها او تشجعها الوكالة اليهودية يعمل بمبدأ تشغيل العمال اليهود) ان حكومة جلالته لا تتحدى بوجه من الوجوه حق الوكالة اليهودية بوضع هذه السياسة او الموافقة عليها او تأييدها . فمبدأ تفضيل النقابات اليهودية للعمال اليهود او بالاحرى تشغيلها عمالا من اليهود فقط لمبدأ من حق الوكالة اليهودية ان توءيده الا انه يجب القول انه اذا كان من نتيجة هذه السياسة ان يخرج العمال العرب من اشغالهم او ان تزداد وطأة البطالة الحالية فيكون ذلك من البواعث التي تضطر الدولة المنتدبة بان تاخذها بعين الاعتبار عند النظر في الحالة

١٨ وتود حكومة جلالته ان تقول في الختام ، كما سبق لها فأكدت تكراراً وبكل جلاء ، ان الالتزامات المفروضة على الدولة المنتدبة بقبولها الانتداب ، هي التزامات دولية خطيرة ليس في النية الآن ولم ينو قط فيما مضى الانحراف عنها وقد اخذت حكومة جلالته على عاتقها القيام بالتبعات الملقاة على الدولة المنتدبة ولن ترجع الى الوراء . غير انه كي يقيض لمساعيها النجاح لا بد من تعاون جميع الفرقاء ووضع ثقتهم فيها وابداء استعدادهم لتقدير صعوبات المعضلة وتعقداتها بل لا بد فوق جميع ذلك من الاعتراف القطعي البات بانه لن يتسنى لاي حل ان يكون مرضياً او مستديما الا اذا بني على اساس العدل لكلا الشعب اليهودي والجماعات غير اليهودية في فلسطين

صحيفة النساء

مولانا شوكت على

— يخطب في النساء في بيت صبحي بك عويضه —

افتتحت قرينة صاحب هذه الحر يدة الحفلة بكلمة ترحيب القتها باسم جمعية الاتحاد النسائي بيافا .

ثم القى مولانا خطابه فأثر في نفوس السيدات تأثيراً كبيرا

وهذه خلاصة ما علق بالذهن من اقواله

عطف المرأة

قال حفظه الله — انني احب واحترم المرأة لعطفها وحنانهـا ولان امي امرأة واختي امرأة

وقال — لما توفي ابي كان لي من العمر سبع سنين وكان اخي المرحوم محمد علي رضيعاً وكانت امي في السادسة والعشرين من عمرها . فنذرت امي ان لا تنظر الى وجهها في المرآة طول حياتها وباعت مجوهراتها وربتنا : كنا نصرف اخي المرحوم وانا في المدارس كاولاد الاغنياء بينما كانت امي تقتر على نفسهـا ولا تصرف على حاجياتها سوى ليرة واحدة في الشهر فقط . وعندما ابتدأنا نشتغل للمصالح العامة كانت امي واختي تشاركاننا في كل عمل ويبديان لنا ارادتهن

وقال — عندما توفي اخي محمد علي وضعناه في غرفة خاصة وقررنا ان لا ننقطع عن ترتيل الآيات القرآنية فوق رأسه الى حين دفنه اما انا فكنت اتجلد وكنت مشغولا جداً واتصبر فدعتني عائـلة انكليزية لاتناول قدح شاي واستريح قليلا وبينما انا عند هذه العائلة اتتني برقية من بنتي في الهند تعزيانني بعمها فلم اعـد استطيع التجلد وصرت ابكي كطفل فتقدمت الي صاحبة البيت وطوقتني بذراعيهـا ووضعت رأسي على كتفهـا وجعلت تعزيني وتخفف عني . هذا ما احبه في المراة احب عطفها وحنانها الانسانيين

المدنية الاوربية والازياء

ثم تطرق مولانا الى ذكر مساوىء المدنية الاوربية ونصح السيدات الا يغترن بها والا يأخذن سوى الحسن منها وقال ان حياة المراة هنا احسن بكثير من حياة المراة في اوربا فالمراة هناك عليها ان تعمل طيلة نهارها لتكسب قوتها بينما هي هنا مرتاحة ناعمة البال وحث السيدات على الاقتصاد في اللباس والزينة واشار عليهن باختيار او باختراع زي واحد وقال : ان العرب اعطوا العالم اشياء عجيبة افلا تستطعن انتن معاشر العربيات ان تخترعن زيا تجعلنه زيا وطنيا عاماً بدلا من ازياء باريس ولندن — ايروق لكنّ ان تكن مثل بنات باريس وبنات هايدبارك بلندن . ثم طلب من السيدات ان يقلعن عن صقل وجوههن وتبييضها وتحميرها وقال ان التصنع لا يزيد في جمال الجميلة ولا يقلل من شناعة البشعة ونصح المسلمات ان يتمسكن بالقرآن وان يرجعن الى بساطة فاطمة وخديجة وعائشة والعذراء مريم رضي الله عنهن وقال ان السيدات في مصر وعدنه ان يعملن بمشوراته هذه .

وخلاصة القول فقد كان لخطاب مولانا اجمل وقع في نفوس السيدات واثار فيهن الحمية والغيرة بدليل انه عندما ذهب مولانا شيعنه هاتفات الله اكبر ولامني الكثيرات منهن لانني لم اعد مولانا بالنيابة عنهن باتباع مشوراته

حفيدة البهاء　　　　ساذج نصار

الكرمل وقد علمنا انه قال ان الدين الاسلامي اختص بالمرأة بنصيب من الحقوق اكبر من الانصبة التي اختصتها بها الاديان الاخرى وسائر الشرائع الاجتماعية ولكن المرأة لم تقتنع بنصيبها فمضت في التبهرج الى حد بعيد واخـذ يندد بالازياء وملابس الخلاعة والزينة الكاذبة حتى ان بعض النساء اخذن مناديلهن وصرن يمسحن الطلاء عن وجوههن

وحض المرأة على وجوب الاشتغال بالقضية الوطنية ومساعدة الرجال وتشجيعهم على العمل وتوبيخهم اذا قصروا او تقاعدوا

ان صح هذا فنحن بحاجة الى رجال كبار كمولانا يفتحون عيون النساء على حقوقهن وبالوقت نفسه يذكروهن بقيود الحشمة وبواجباتهن .

المعارف ايضا

اختصاص بومن واعوانه لم يخرج لنا رجلا

انت يا مستر بومن تدري وما من احد يدري كما تدري ان وجودك ووجود اعوانك من موظفي المعارف الانجليز في فلسطين سببه انكم اختصاصيون ولكم في الادارة والتعليم ميزات خاصة بكم رجال المعارف من العرب محرومون منها ولا يتسنى لهم ان ينظموا ويعلموا ويربوا ويخرجوا رجالا كما تربون وتعلمون وتنظمون فهل لك ان تعطينا براهين وامثلة حسنة على انك خرجت في العشر سنين الماضية رجالا عقولهم ولادة اخترعوا شيئاً جديداً او اجروا بعض تحسينات في الاختراعات القديمة او ملأوا مراكز فنية عالية او احدثوا عمرانا في قراهم اذا كانوا قرويين وصاروا سبباً في النهضة كأن بنوا بيوتا جديدة حسنة الهندسة ومن حولها جنائن وانشأوا كروماً وحقول زيتون وبساتين وجنائن ؟

ان كنت بعد عشر سنين لا تستطيع ان تعطينا اسماء عشرات يشغلون وظائف فنية عالية واحاداً مخترعين ومئات بل الوف معمرين الارض ليستثمروها فتكون ادارتك عادية وغير ممتازة ونتائجها لا تبرر وجودك ورفاقك من موظفي المعارف الانجليز الاختصاصيين

ان اعتذرت يا سيدي بالسياسة الصهيونية فالمعارف والتعليم يجب بقدر ما نعلم ان يبقيا منزهين عن السياسة

نعم تستطيع الادارة العمومية ان لا لا تخص ادارة المعارف باكثر من مئة وثلاثين الف جنيه من اجل السياسة الصهيونية في حين انها تدفع نحو خمسماية او ستماية الف جنيه للموظفين الانجليز الاختصاصيين كما توهم . ولكنها لا تستطيع ان تسيطر عليك حتى لا تخرج رجالا على قدر ما اختصت ادارتك به من المال فانشر لنا يا رحماك بيانا يدل على انك عملت وعلى اننا لم نر لنشكر

الكشف السنوي

للمستوصف الطلياني لحماية الاطفال بيافا

((٧٧٤٩ مريضاً يتداوو في هذا المستوصف))

ليس الغرض من هذا الكشف ان ابين فضل المستوصف على الناس لمداواته هذا العدد الكبير من اهالي يافا مجانا وانما الغرض هو ان الحالة سيئة وتزداد سوءا فاذا كان تداوي مثل هذا العدد في المستوصف الطلياني فقل لي بربك كم هو عدد المرضى الذين تداووا في المستوصفات الاخرى وفي عيادات الاطباء مجانا

ويظهر من هذه الارقام ان الفقر قابض على خناق الناس لا يستطيعون معالجة اطفالهم ووقايتهم من كثير من الامراض الفتاكة وان وجود المستوصف الطلياني وغيره من المحال التي تعالج مجانا لا تكفي مطلقاً مهما بذلت من الجهود في تخفيف الويلات والمصائب اذن فليس من طريق لوقاية اطفالنا وحمايتهم الا ان ينتبه ذوو اليسر من الناس لمد يد المعونة لايجاد ملاجيء ومستوصفات وبغير ذلك فان العاقبة وخيمة والعياذ بالله

لقد تداوى في المستوصف الطلياني من ١٢ شباط سنة ٩٣٠ الى ١٢ شباط سنة ٩٣١ ٧٧٤٩ مريضاً منهم ٥٣٤٧ اطفـال ولم يتأخر المستوصف عن اكساء المعدومين منهم وزيارة البعض في بيته ممن لا يستطيع المجيء الى المستوصف

ثم رغم انني انا شخصياً تبرعت بخدمة هذا المستوصف دون اي مقابل فاني مستعد لزيارة الفقراء في بيوتهم مجاناً على حسابي الخاص ومعالجتهم في عيادتي الكائنة في شارع بسترس في اي ساعة من الليل والنهار . وبالختام الفت نظر الحكومة لتعمل من جهتها وتساعد على فتح عيادات اسعاف ومستشفيـات لان الوفيات يزداد عددها بين الاطفال

مدير المستوصف الطلياني
الدكتور خليل ابو العافية

نوح　انا اسعد رجل ومراتي احسن من كل النسوان

رشيد　ما في شك انك ابسط خلق الله

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٢٣ كانون اول سنة ١٩١٠ فاقرأه

امال اليهود

قال شيخ المنار العلامة الكبير السيد رشيد رضا في عرض كلام له عن آمال اليهود باعادة ملكهم في بيت المقدس معتمداً في اقواله على الدروس التي كان يلقيها في الازهر الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده رضي الله عنه ما يأتي :

لو كان لهم نصيب من الملك لسلكوا فيه طريق البخل والاثرة بحصر منافعه ومرافقه في انفسهم فلا يعطون الناس نقيراً منه اذ ذاك . والنقير هو النقرة او النكتة في ظهر نوات التمر وهي الثقبة التي تنبت منها النخلة شبهت بما نقر بمنقار الطائر او منقار الحديد الذي تحفر به الارض الصلبة . والنقير كالفتيل في الآية السابقة يضرب به المثل في الشيء القليل والحقير التافه . ويطلق النقير ايضاً على ما نقر اي حفر من الحجر او الخشب فجعل اناء ينبذ فيه ، وكذلك يضرب المثل بالقطمير وهي القشرة الدقيقة التي على النواة بينها وبين التمرة

وحاصل المعنى ان هؤلاء اليهود اصحاب اثرة شديدة وشح مطاع يشق عليهم ان ينتفع منهم احد من غير انفسهم فاذا صار لهم ملك حرصوا على منع الناس ادنى النفع واحقره فكيف لا يشق عليهم ان يظهر نبي من العرب ويكون لاصحابه ملك تخضع لهم فيه بنو اسرائيل . وهذه الصفة لا تزال غالبة على اليهود ظاهرة فيهم فان تم لهم ما يسعون اليه من اعادة ملكهم الى بيت المقدس وما حوله فانهم يطردون المسلمين والنصارى من تلك الارض المقدسة ولا يعطونهم منها نقيراً من نواة او موضع زرع نخلة او نقرة في ارض او جبل ، وهم يحاولون الآن وحاولوا قبل الآن ذلك بقطع اسباب الرزق من غيرهم فالنجار اليهودي في بيت المقدس يعمل لك العمل باجرة اقل من الاجرة التي يرضى بها المسلم او النصراني وان كانت اقل من اجرة المثل ، ولعل جمعياتهم السياسية والخيرية تساعدهم على ذلك ، فالدلائل متوفرة على ان القوم يحاولون امتلاك الارض المقدسة وحرمان غيرهم من جميع اسباب الرزق فيها ، يفعلون هذا وليس لهم نصيب من الملك

ولكنهم يعتقدون اعتقاداً دينياً انهم سيقيمون الملك او سوف يقيمونه في البلاد المقدسة وقد ادخروا لذلك مالاً كثيراً فيجب على العثمانيين ان لا يمكنوا لهم في فلسطين ولا يسهلوا لهم طرق امتلاك ارضها وكثرة المهاجرة اليها فان في ذلك خطراً كبيراً كما نبهنا في تفسير الآيات السابقة في عهد قريب

الكرمل : من العجيب كيف ان الحكومة لا تعير هذه القضية ما تستدعيه من الاهتمام وتضع لها قانونا يمنع مهاجرة الاسرائيليين الى فلسطين وتملكهم فيها لان الناس يظنون ان المقصود من الاوامر التي تبعث بها الحكومة لمنع مانعة تملك اليهود تسكين خواطر الشعب لا سيما وهم يشعرون بميل منها او من بعضها لاعطاء امتياز الاصفر الذي يفيد تمليك اليهود في سوريا بلاداً اكبر من مصر . فعلى الجرائد والشعب ان لا يكتفوا بما قيل عن مشروع الاصفر ويوالوا الاحتجاجات ويمانعوا بكل طريقة مشروعة منح هذا الامتياز

السكة الحجازية

علمنا من ادارة السكة الحجازية ان القطار اجتاز الى معان وسافر منها لجهة المدينة والى الآن لم يصل للادارة اخبار عن المحطات التي وراء معان يصح الاعتماد عليها غير انهم يعلمون ان البدو ان خربوا بعض المحطات بعدما حاصروا معان ثلاثة ايام وارتدوا عنها خاسرين . وقد ثبت ان المهندس غالب بك الذي اشيع خبر قتله حي يرزق وهو الان في المستشفى الالماني يعالج جروحاته وكذبت اشاعات قتل اليوزباشي جلال بك في الكرك

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار